في شرحه حكم سيبويه بفتح الفا المتقدم نحو ظننت زيد قائم وتقليل فتحه بعد معمول الخبر نحو حتى ظننت زيد قائم وفي درجة الالغا في نحو زيد ابوه قائم **وقوله ص** وانو ضمير الشان او لام ابتدا في موهم الغا ما تقدم ما **ش** يعني انه اذا ورد ما نوهم الغا المتقدم نحو ظننت زيد قائم وجب عند من منع الغاه تاويله على احد وجهين الاول نية ضمير الشان فيكون هو المفعول الاول والجملة بعده هي المفعول الثاني وعلى هذا يكون الفعل باقيا على عمله والثاني نية لام الابتدا المعلقة ويكون التقدير ظننت لزيد قائم والفعل على هذا معلق وعلى هذا حمل سيبويه قوله واخال اني لاحق مستتبع بالكسر على تقدير اني للاحق ومن اجاز الغا المتقدم لم يحتج الى تاويل ذلك **قال في التسهيل** وتقدير ضمير الشان او اللام المعلقة في نحو ظننت زيد قائم احمل على ما اوهم ذلك على احد التاويلين ايضا كقوله اني رايت ملاك الشيمة الادب ثم انتقل الى التعليق فقال **ص** والتزم التعليق قبل نفي ما **ش** يعلم من قوله والتزم ان التعليق لازم بخلاف الالغا ثم ذكر المعلقات وهي ستة ما النافية كقوله تعالى وظنوا ما لهم من محيص وان واحدها كقوله وتظنون ان لبثتم الا قليلا ولا النافية ذكرها النحاس ومن امثله ابن السراج احسب لا يقوم زيد ولم يعدها المغاربة في المعلقات ولام الابتدا نحو ولقد علموا لمن اشتراه على الاظهر ولام القسم نحو ولقد علمت اما ابن مستي ان المنايا لا تطيش سهامها ولم يعد بعضهم لام القسم والاستفهام بالحرف نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون وبالاسم نحو ولنعلم اينا اشد عذابا والمضاف الى اسم الاستفهام مثاله في ذلك نحو علمت

علام

علام انهم عندك واعلم ان الجملة بعد المعلق في موضع نصب لانه عامل في المعنى فان قلت ما معنى تعلق العلم بالاستفهام في نحو علمت ازيد عندك ام عمرو قلت هذا كلام صورته الاستفهام وليس المراد به الاستفهام لانه يستحيل الاستفهام عما اخبر انه تعلمه وانما المعنى علمت الذي هو عندك من هذين الرجلين قال سيبويه ما نصه كما انك اذا قلت ازيد ثم ام عمرو واردت ان تخبر انك قد علمت ايهما ثم وحكى الشلوبين عن بعض المتاخرين ان هذا الكلام على حذف مضاف وان المراد علمت جواب هذا الكلام وكان يعني به ويراه في بعض اوانه واعلم ان كلام العرب ثلاثة اقسام الاول مطابقة اللفظ المعنى وهو الاكثر والثاني علبه اللفظ المعنى نحو اظن ان يقوم اجمعوا على جوازه ومنع الاكثر اظن قيامك والمعنى واحد لاشتمال ان يقوم على المسند والمسند اليه بخلاف قيامك والثالث غلبه المعنى للفظ نحو مسلمنا غلب فيها جانب المعنى وان كان اللفظ استفهاما **وقوله ص** لعلم عرفان وظن تهمة **ط** تعديه لواحد ملتزمه **ش** الاصل في علم تعلقها بالنسب الخبريه وهي المتعديه الى مفعولين وقد ترد بمعنى العرفان فتعلقه بالمفرد متعدي الى واحد كقوله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا واما ظن فان كانت للتردد في وقوع الخبر فهي المتعديه الى اثنين وكذلك ان استعملت لليقين وان كانت للتهمة تعدت الى واحد كقولك ظننت زيدا علم المال اي اتهمته ومنه وما هو على الغيب بظنين **فان قلت** قد يرد علم لازمة اذا كانت من العلمه ولم ينبه على ذلك **قلت** قد اخرجه بقوله اول الباب انصب بفعل القلب وبقوله هنا العلم فان مصدر هذه علمه لا علم **فان قلت** كان ينبغي ان يقيد سائر افعال الباب كما قيد

ذكره ... في شرح التسهيل

Copyright © King Saud University